**مقترح الإعلان العربي الرقمي المشترك**

**بنـاء مجتمـع عربي رقمي مزدهر ومستدام**

**نحن وزراء الاتصالات وتقنية المعلومات وقد اجتمعنا في الرياض بتاريخ 21 ربيع الآخر 1441هـ الموافق 18 ديسمبر 2019م، وانطلاقاً من رغبتنا والتزامنا المشترك لبنـاء مجتمـع عربي رقمي مزدهر ومستدام جامع هدفه الإنسان ويتجه نحو التنمية، مجتمع يتمكن فيه الأفراد والمجتمعات والشعوب من تسخير كامل إمكاناتهم للنهوض بتنميتهم المستدامة وتحسين نوعية حياتهم، وذلك بناءً على مقاصد ومبادئ ميثاق جامعة الدول العربية:**

إذ نأخذ في الحسبان

أن الوطن العربي يشغل مساحة واسعه في كل من قارتي آسيا وأفريقيا، وتتوفر فيه مجموعة من المقومات البشرية والجغرافية والطبيعية كان لها دور كبير في ازدهار العديد من الحضارات الإنسانية والعلوم.

وإذ نضع في اعتبارنا

أ) أن الاتصالات وتقنية المعلومات تحدث تحولاً في المجتمعات بوتيرة سريعة؛ تتيح تقدماً غير مسبوق في كافة المجالات كما تولد التحديات في ذات الوقت،

ب) أن الاتصالات وتقنية المعلومات عامل أساسي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

وإذ نعلق أهمية كبيرة على

الشباب العربي ودورهم الفاعل في تشكيل ملامح الحاضر واستشراف آفاق المستقبل؛

وندرك

أ) أن تهيئة بيئة تمكينية مناسبة للاتصالات وتقنية المعلومات على المستويين الوطني والعربي من شأنها تقليص الفروق الاجتماعية والاقتصادية وتقليل الفجوة بين طبقات المجتمع والمناطق والأفراد وكذلك بين الرجال والنساء،

ب) وأن الاتصالات وتقنية المعلومات ينبغي أن تستخدم كأدوات وليس كغايات في حد ذاتها. وفي الظروف المؤاتية يمكن لهذه التقنيات أن تكون وسيلة جبارة تزيد الإنتاجية وتدفع النمو الاقتصادي وتدعم توليد فرص العمل وإمكانية الاستخدام وتحسين نوعية الحياة للجميع،

ج) وأن البيانات والمعلومات هي بمثابة النفط الجديد للمستقبل؛ مما يتطلب العمل معاً أكثر من ذي قبل لتحقيق الاستفادة القصوى منها ومواجهة تحدياتها العابرة للحدود بما يخدم مصالحنا ويعزز من قدراتنا الرقمية للحفاظ على السيادة الوطنية،

د) أهمية تشجيع الشباب ورياديي الأعمال العرب على تطوير تطبيقات في مختلف المجالات بحيث تكون مستضافة في منطقتنا العربية؛

وندرك أيضاً تمام الإدراك

أ) أن منافع الاتصالات وتقنية المعلومات ليست موزعة توزيعاً متساوياً في الوقت الحاضر بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. ونحن ملتزمون كل الالتزام بتحويل هذه الفجوة الرقمية إلى فرصة رقمية في متناول الجميع،

ب) وأن تطوير الاتصالات وتقنية المعلومات يوفر فرصاً هائلة للمرأة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من مجتمـع عربي رقمي مزدهر ومستدام وعنصراً فاعلاً رئيسياً فيه،

ج) وأن الأنظمة الذكية المستقلة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي يجب تصميمها بطريقة تتيح شرح قراراتها وتمكين البشر من أن يكونوا مسؤولين عن استخدامها،

د) وأن الأبعاد الأخلاقية للابتكارات والتقنيات الجديدة والناشئة مثل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، ينبغي إيلاؤها اهتماماً خاصاً في ظل التطور التقني؛

ونعترف

أ) بحجم المشكلة التي ينطوي عليها سد الفجوة الرقمية، وهو ما يتطلب استثمارات كافية ومستدامة في البنية التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات وخدماتها، وفي بناء القدرات ونقل التقنية على مدى سنوات كثيرة قادمة،

ب) وأن جذب الاستثمارات في الاتصالات وتقنية المعلومات يتوقف بصورة حاسمة على وجود بيئة تمكينية تشمل الإدارة السليمة على جميع المستويات، بما في ذلك وجود سياسة عامة وإطار تنظيمي داعمين ويتسمان بالشفافية وتشجيع المنافسة، على نحو يعبّر عن الواقع الوطني؛

ونحن ندرك الحاجة بل ونسعى إلى

أ) حشد الموارد البشرية والمالية لزيادة استخدام الاتصالات وتقنية المعلومات من أجل بنـاء مجتمـع عربي رقمي مزدهر ومستدام،

ب) تطوير آليات التعاون والحوكمة للاستفادة من فوائد التقنية ومواجهة تحدياتها أكثر من أي وقت مضى في ظل التحول الرقمي المتسارع،

ج) الاستفادة المثلى من الابتكارات والتقنيات الجديدة والناشئة مثل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء لتحقيق آفاق نمو غير مسبوقة؛ من خلال استخدامها على النحو الأمثل،

د) إيجاد آليات من شأنها تحفيز التحول الرقمي بوصفه ممكناً لمجتمـع عربي رقمي مزدهر ومستدام؛

ونشدد على أهمية

أ) الوصول إلى مجتمع حيوي يوفّر للجميع حياة كريمة وسعيدة؛ يكون أساساً قوياً للاقتصاد الرقمي ويمكن الدول العربية من الاستفادة مبكراً من فوائده وتحقيق الريادة عالمياً،

ب) اتخاذ إجراءات موحدة لمعالجة القضايا الضريبية للاقتصاد الرقمي بما يحفظ وينمي مصالح الدول العربية،

ج) توحيد الجهود لمواجهة التحديات الناتجة عن الابتكارات والتقنيات الناشئة مثل التحديات المتصلة بالثقة والأمن في استعمال الاتصالات وتقنية المعلومات، وأن يتم إعداد مبادئ أخلاقية تحكم تطويرها واستخدامها بما لا يخل بتعزيز الابتكار والابداع التقني،

د) حماية الخصوصية والبيانات الشخصية واتخاذ إجراءات مناسبة وتدابير وقائية لمنع إساءة استعمال الاتصالات وتقنية المعلومات مثل التصرفات غير القانونية وغيرها من الأعمال القائمة على التعصب والكراهية والعنف وجميع أشكال الاعتداء على الأطفال واستغلالهم،

ونحن مقتنعون

بأن من الممكن تحقيق أهدافنا من خلال المشاركة والتعاون والشراكة بين الحكومات وسائر أصحاب المصلحة، وأنه لا غنى عن التعاون الدولي والتضامن على جميع المستويات؛

نعلن

عن مبادئنا المشتركة لبنـاء مجتمـع عربي رقمي مزدهر ومستدام، وعقدنا العزم على السعي من أجل ضمان استفادة الجميع من الفرص التي تتيحها الاتصالات وتقنية المعلومات:

**المبدأ الأول: غايتنا اقتصاد رقمي**

***الاقتصاد الرقمي مستقبل العالم العربي. وهو الوسيلة الجديدة لتعزيز النمو والاستقرار المجتمعي. وسنعمل على تذليل كافة العقبات من أجل تعظيم الفوائد منه. وسنهتم بالثورة الصناعية الرابعة؛ إذ ستكون أعظم مضاعف اقتصادي، وأكبر مكافئ اجتماعي.***

**المبدأ الثاني: محركنا شبابنا**

***الشباب العربي، مقياس تقدمنا. فهم الركن الركين لتحقيق غايتنا، والمحرك لعجلة التقدم والبناء في العالم الرقمي. بهم سنواجه تحديات المستقبل والفضاء الرقمي.وبهم سنصنع من وطننا العربي الرقمي أيقونة العالم. ودعمهم؛ سيكون محور أساسي عند سن سياساتنا.***

**المبدأ الثالث: وقودنا بياناتنا**

***البيانات عامل أساسي للتطور الرقمي وقيادة المستقبل، وستكون ممكناً أساسياً للثورة الصناعية الرابعة، والاقتصاد الرقمي. سنتكاتف لتعظيم قيمة بيانات وطننا العربي، والاستفادة منها بالشكل الأمثل.***

 **المبدأ الرابع: ابتكاراتنا إلهامنا**

***الابتكارات أنجع وسيلة لتحقيق التطلعات. سنسعى إلى دعم المبتكرين والمبدعين والرياديين. وسنوفر لهم بيئة حاضنة تشجع على الابتكار وريادة الأعمال في كافة القطاعات.***

**المبدأ الخامس: اتحادنا قوتنا**

***التكتلات والتجمعات ضرورة قصوى. سنسعى إلى تنسيق الجهود والمواقف لتكون المنطقة العربية قوة إقليمية وعالمية في العالم الرقمي.***

 ***الرياض، 18 ديسمبر 2019م.***

***\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_***